## تفاصيل جهود الانتقالي الدبلوماسية لردع إرهاب الحوثي

# هل الجنوب بحاجة لنظرة مغايرة من المجتمع الدولي؟

## الرئيس الزبيدي لسفير المملكة المتحدة: اعتداء الحوثي على العند يحول دون نجاح أي فرص للسلام

**العاصمة عدن «الامناء» خاص:**

تُضاعف قيادة المجلس الانتقالي الجنوبي، بقيادة الرئيس القائد عيدروس قاسم الزُبيدي، من تحركاتها الدبلوماسية لفضح الإرهاب الحوثي ضد الجنوب، والذي كان آخره استهداف معسكر العند بمحافظة لحج، والذي لم يكن محل اهتمام قوى دولية فاعلة تجاهلت الحادث الإرهابي، في ظل غياب تام للشرعية الإخوانية التي تتورط مع العناصر المدعومة من إيران في ارتكاب الحادث وإن كان ذلك بصورة غير مباشرة.

ومساء الاثنين، طالب الرئيس عيدروس الزُبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، القائد الأعلى للقوات المسلحة الجنوبية، خلال اتصال مرئي مع سفير المملكة المتحدة، ريتشارد أوبنهايم، ونائبه اشتياق غفور، المجتمع الدولي لإدانة عدوان مليشيا الحوثي الإرهابية على قاعدة العند في مديرية تبن.

ودعا إلى المساهمة الحقيقية في حماية المنطقة من الإرهاب، مشددا على أن الاعتداء الحوثي على العند يحول دون نجاح أي فرص للسلام والتهدئة.

وعبّر الرئيس الزُبيدي عن اهتمام المجلس الانتقالي الجنوبي بتنمية العلاقات الثنائية بين الجنوب والمملكة المتحدة، نظرا إلى عمق العلاقة التاريخية بين الشعبين، داعيا لعملية سياسية شاملة برعاية الأمم المتحدة تضمن طرح قضية شعب الجنوب، بما يضمن نجاح جهود إحلال السلام الدائم.

وناقش لقاء الرئيس الزبيدي وأوبنهايم الأسباب التي تمهد الطريق للإرهاب الحوثي.

كما بحث الجانبان جهود المجلس الانتقالي الجنوبي لتخفيف أعباء الانهيار الاقتصادي على المواطنين، في ظل غياب غير مبرر للحكومة رغم دعوات المجلس المتكررة لعودتها إلى العاصمة الجنوبية عدن.

### جهود دبلوماسية

وبرهنت تحركات الرئيس الزبيدي على أن الجنوب بحاجة إلى نظرة مغايرة من المجتمع الدولي تجاه الأوضاع التي يمر بها، وما يتعرض له من إرهاب مزدوج تشنه المليشيات الحوثية الإرهابية والشرعية الإخوانية في الوقت ذاته، في ظل توجه عام لدى المواطنين الجنوبيين الساعين لتقرير مصيرهم واستعادة دولتهم كاملة السيادة.

وفضح حادث العند الأخير ازدواجية المجتمع الدولي في التعامل مع العمليات الإرهابية التي ترتكبها مليشيات مسلحة تابعة لقوى إقليمية عديدة، وبدا واضحًا أن هناك تغاض عن إرهاب إيران وأذرعها الإرهابية لصالح قوًى عظمى لا تستهدف الدخول في صدامات مع نظام طهران المتشدد الذي تولى مقاليد السلطة مؤخراً، وهو أمر انتبه إليه المجلس الانتقالي الجنوبي سريعًا.

وبعث الاتصال المرئي بين الرئيس الزبيدي وسفير المملكة المتحدة برسائل عديدة مفادها أن مواقف المجتمع الدولي من حادث العند لم تكن على قدر الحدث الإرهابي، وأن الصمت الدولي من جانب الأمم المتحدة أو الولايات المتحدة الأميركية وغالبية القوى الفاعلة يبرهن على أن أحاديث تلك الأطراف عن السلام لا يمكن أخذها على محمل الجد، وأن هناك أبعاد خفية تقود لاستمرار الحرب الحوثية.

ويشي تعامل المجتمع الدولي مع حادثة العند وغيرها من الجرائم الإرهابية ضد الجنوب أن تجاهل ممارسات الشرعية وتورطها في الإرهاب الذي تموله طهران أمراً مقصوداً من تلك القوى التي تغض طرفها عن التعاون المشترك بين الطرفين.

ولم يصدر عن الأمم المتحدة أي بيانات إدانة أو شجب للحادث الحوثي الغاشم وكذلك الوضع بالنسبة لغالبية القوى الفاعلة، واكتفت وزيرة خارجية السويد آن ليندي بتغريدة على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) وصفت فيها "عدوان مليشيا الحوثي الإرهابية الغاشم على قاعدة العند في مديرية تبن بمحافظة لحج بالمروع"، وطالبت بوقف فوري لإطلاق النار وبدء عملية سياسية.

فيما توالت الإدانات العربية على الحادث الإرهابي، واستنكرت وزارة الخارجية السعودية اعتداء مليشيا الحوثي الإرهابية على قاعدة العند العسكرية في محافظة لحج.

ودعت في بيان، الاثنين، إلى وقف تدفق الأسلحة لمليشيا الحوثي المدعومة من إيران، وضمان عدم انتهاكها لقرارات الأمم المتحدة.

كما أدانت منظمة التعاون الإسلامي الهجوم الإرهابي لمليشيا الحوثي الإرهابية على قاعدة العند العسكرية في محافظة لحج.

وعبر أمين عام المنظمة الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين عن تضامن المنظمة، داعيا إلى وقف تزويد مليشيا الحوثي المدعومة من إيران بالسلاح وضمان عدم انتهاك القرارات الأممية.

وخلف الاعتداء الغاشم على القاعدة خلال دورة تدريبية لأفراد من القوات المسلحة الجنوبية عن سقوط أكثر من 90 من شهيد وجريح.

## اصطفاف شعبي جنوبي ضد قوى الشمال المحتلة

# أبناء شبوة يطالبون بطرد مليشيا إخوان الشرعية ومحاسبتها

**الأمناء خاص:**

تعالت أصوات أبناء الجنوب للمطالبة بطرد عناصر الشرعية الإخوانية ومليشيا الحوثي الإرهابية، وذلك في أعقاب الهجوم الغادر الذي نفذته العناصر المدعومة من إيران ودعمته مليشيات الإخوان والذي استهدف قاعدة العند بمحافظة لحج، الأحد، في ظل حالة من الغضب من المتوقع أن يجري ترجمتها في شكل فعاليات جماهيرية تطالب بإبعاد قوى الاحتلال الشمالية عن محافظات الجنوب.

وطالب بيان جماهيري لأبناء محافظة شبوة، الاثنين، بطرد مليشيات الشرعية الإخوانية، ومحاسبتها على جرائمها بحق الأبرياء وفساد قياداتها، في الوقت الذي نادى فيه أبناء محافظة لحج بالثأر لضحايا العدوان الحوثي الغادر.

وطالب أبناء محافظة شبوة التحالف العربي والمجتمع الدولي على تبني موقف حازم لإخراج المليشيات الإخوانية الإرهابية من حدود المحافظة، مشددين على قدرتهم على تحرير المحافظة من المليشيات الإخوانية وردع أطماع المليشيات الحوثية المدعومة من إيران.

واستنكروا تهديد المليشيات الإخوانية للمواطنين

وانتشارهم في محيط منشأة بلحاف، معتبرين أنها امتداد لمليشيات الحوثي الإرهابية.

ونددوا بنشر المليشيا الإخوانية نقاطها العسكرية على امتداد المحافظة، لملاحقة جنود النخبة الشبوانية انتقاما من دورهم في حفظ الأمن وطرد التنظيمات الإرهابية وإرساء الأمن في أنحاء المحافظة.

وكشفوا عن تضاعف معاناتهم من تنكيل قيادات تنظيم الإخوان الإرهابي، مشيرين إلى انهيار الخدمات الأساسية وتدهور الظروف المعيشية.

كما حملوا المليشيا الإخوانية المسؤولية عن تفاقم الغلاء عبر تحصيل الجبايات غير القانونية وتكبيد التجار مبالغ طائلة تنعكس على أسعار السلع.

وتعالت دعوات الثأر في محافظة لحج الأحد لضحايا عدوان مليشيات الحوثي الإرهابي الغادر على معسكر العند بمديرية تبن لاستهداف مجندين من القوات المسلحة الجنوبية.

ووصف عدد من المواطنين الجريمة الوحشية بأنها غادرة وجبانة متهمين المليشيات الحوثية المدعومة من إيران بالهرب من المواجهة، ودعوا إلى رد يزلزل أركان المليشيات الإرهابية انتقاما لدماء الشهداء والجرحى مشددين على أن الحوثيين لا يفهمون لغة الحوار ولا يؤمنون بأعراف أو قوانين دولية.

وبحثت القيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي في المحفد بمحافظة أبين، الاثنين، سبل التصدي لمؤامرات القوى المعادية لشعب الجنوب.

وحذرت في اجتماعها ،الاثنين، من تحالف مليشيات الشرعية الإخوانية ومليشيات الحوثي الإرهابية، ضد شعب الجنوب، داعية القوات المسلحة الجنوبية إلى اليقظة في مواجهة خطرهما.

### الحوثي والإخوان

في سياق متصل، قال سياسيون إنه "لا يفرق أبناء الجنوب بين المليشيات الحوثية الإرهابية والشرعية الإخوانية فالطرفان يتورطان في الممارسات الإجرامية بحق الأبرياء، ويشكلان امتداداً لبعضهما البعض، إذ أن إجرام المليشيات الحوثية يكون مدعوماً من جانب الشرعية والعكس صحيح، لأن العناصر المدعومة من إيران لن تتمكن من اختراق الجنوب إلا بتسهيل من مليشيات الشرعية التي تفسح لها المجال لتقدم قواتها».

ويرى السياسيون أن «حالة الحزن التي عمت الجنوب في أعقاب الحادث الغاشم ستتحول إلى طاقة غضب ضد قوى الشمال المحتلة، تحديداً وأنها استهدفت درع الجنوب الحامي (القوات المسلحة الجنوبية)، ما يفتح الباب أمام وجود ردة فعل شعبية تستكمل حروب الاستنزاف الشعبية التي يخوضها أبناء الجنوب ضد الشرعية الإخوانية من خلال الاحتجاجات والمسيرات الحاشدة والعصيان المدني».

واختتموا احاديثهم بالقول: «تدفع الجرائم الحوثية الإخوانية نحو مزيد من تمسك أبناء الجنوب بنصرة قضيتهم العادلة، لأن هناك إدراك بحجم المؤامرات التي تحاكى ضد المجلس الانتقالي الجنوبي، ودائما ما تكون الجرائم الإرهابية عاملاً مساعداً نحو وحدة أبناء الجنوب وتكاتفهم في مواجهة المصير المشترك».